الأهرام

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٣ مايو ٢٠٠٠

إسرائيل تسرّع انسحابها فتخلي 12 قرية في جنوب لبنان واستسلام 200 من «الجنوبي» بعد انهيار «فوج السبعين»

6 قتلى و40 جريحا مدنيا بقصف استهدف قوافل العائدين إلى البلدات المحررة

مدرعات إسرائيلية اثناء انسحابها من المنطقة الجنوبية المحتلة أمس (رويتر)

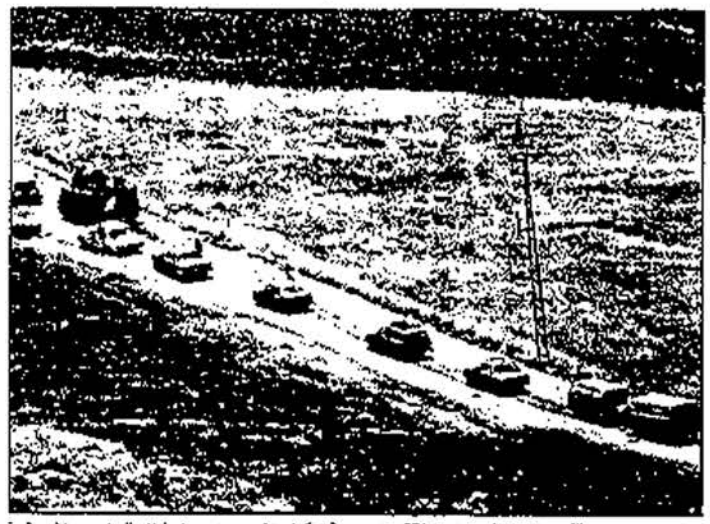

عناصر من «حزب الله» يرفعون علمهم فوق ناقلة جند مدرعة تركها عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» خارج قرية حولا أمس (الحدث)

الياس هاشم (نجل عقل هاشم الرجل الثاني في ميليشيا لحد الذي لقنه «حزب الله» لدى عبوره أمس نقطة حدودية أثناء هربه إلى إسرائيل (الحدث)

بيروت: «الشرق الأوسط»

شهد الجنوب اللبناني امس تطورات دراماتيكية فاجئة تمثلت بتسريع اسرائيل الخطوات في اتجاه انسحابها من المنطقة الجنوبية المحتلة وانهيار «الفوج السبعين» في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع الاحتلال الذي يسيطر على المنطقة الوسطى من المنطقة المحتلة، مما ادى الى شطرها نصفين.

وفيما لم تنتشر اي وحدات عسكرية او امنية لبنانية، دخل اهالي القرى المحتلة الموجودون خارجها اليها افواجاً رغم الغارات الجوية والقصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف الطرق المؤدية اليها، مما ادى الى مقتل 6 مدنيين وجرح نحو 60 آخرين.

واذ شكت أسرائيل من «تخاذل الوحدات الشيعية» في ميليشيا «الجنوبي» حسب تعبيرها، مشيدة بـ«تماسك اللواء الشرقي» ذي الغالبية الدرزية، حذرت من انتشار «حزب الله» على الحدود، مؤكدة ان ذلك «مؤشر خطير سنتصدى له»، في وقت استسلم فيه نحو 200 من عناصر الميليشيا فرادى وجماعات لمراكز الجيش اللبناني والى مجموعات من «حزب الله» وحركة «امل» في المناطق البعيدة عن مناطق انتشار الجيش اللبناني.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

ومنذ ساعات الصباح الأولى تجمع اهالي بلدات حولا ومركبا والعديسة والطيبة وميس الجبل وبنت جبيل وبيت ليف وكونين وبيت ياحون وعيترون وبليدا ورب ثلاثين وطلوسة بعدما اذيع ان القوات الاسرائيلية وعناصر «الجنوبي» قد اخلتها. وتحرك الاهالي اولاً في اتجاه الطيبة ثم حولا التي قصفت الطائرات الاسرائيلية الطرق المؤدية اليها واستهدفت ايضاً بعض الآليات من دبابات وشاحنات ومدافع تركتها الميليشيا في مواقعها. وعاد اهالي حولا الى قريتهم بعدما عبروا سيراً بضعة كيلومترات تفصل بين قرية شقرا خارج المنطقة الامنية، وحولا التي دخلوها بمحاذاة الطريق التي اغار عليها الطيران الاسرائيلي مرتين واطلق خلالهما اربعة صواريخ.

وذكرت المعلومات ان عناصر من «حزب الله» دهموا منازل في حولا التي انسحبت منها ميليشيا «الجنوبي» واعتقلوا عدداً من عناصرها. وقال المسؤول السياسي للحزب في الجنوب الشيخ عبد المجيد عمار ان الحزب يقوم بحملة اعتقالات في صفوف «الجنوبي»، مؤكداً ان المعتقلين سيسلمون لاحقاً الى الجهات الرسمية المختصة. وافاد ان عناصر من «حزب الله» مزودين برشاشات ومسدسات دهموا منازل محددة يقيم فيها عناصر من قوات لحد.

ودخل المئات من الأهالي في السيارات الى قريتي مركبا وطلوسة الحدوديتين بعد انسحاب قوات لحد منهما. وفي الثانية والنصف من بعد الظهر اغار الطيران الاسرائيلي على بلدة حولا التي دخلها الاهالي مما ادى الى مقتل مواطن وسقوط عدد من الجرحى. ومشطت مروحيتان اسرائيليتان محيط مركبا بالرشاشات الثقيلة مما ادى الى قطع الطريق التي تربط بين مركبا والعديسة حيث لا تزال قوات لحد

سر المنطاد

تناقلت محطات التلفزيون في لبنان امس، اثناء عرضها مشاهد دخول الأهالي الى القرى المحررة، صور منطاد ابيض فوق مناطق الجنوب تبين انه وسيط اتصالات تابع للجيش الاسرائيلي يتولى مراقبة وتصوير ما يجري على الأرض بواسطة اجهزة متطورة تعمل في الليل ايضاً.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تحتفظ بموقعها، وقد نشرت آلياتها على مدخل العديسة. واطلقت هذه القوات النيران على اهداف غير محددة بالقرب من العديسة للحؤول دون تقدم الاهالي وعناصر «حزب الله». وظهراً افيد ان القوات الاسرائيلية اتمت اخلاء جسر الحمراء وموقع البياضة قرب مدينة صور.

ودخل الاهالي ايضاً بلدات بنت جبيل وبيت ليف ورب ثلاثين وبيت ياحون، في وقت قصفت فيه القوات الاسرائيلية محيط موقع بيت ياحون لدى اقتراب الاهالي منه. وادى القصف الى جرح مواطنين عرف منهما باسم موسى برجي، وقد نقلا الى مستشفى تبنين للعلاج. وعلم ان مواقع سجد والريحان والعيشية والدبشة وقلعة الشقيف، وهي مواقع استراتيجية، لم تُخل حتى الآن. ويتوقع ان يتم اخلاؤها في المرحلة الاخيرة من الانسحاب.

وفيما اعلن ان نحو 100 عنصر من «الجنوبي» سلموا انفسهم الى بعض مراكز الجيش في الجنوب وان 60 آخرين يستعدون للقيام بالمثل، بينهم مسؤول القطاع الاوسط (المنهار) في الميليشيا روبين عبود، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان 200 عنصر من الميليشيا معظمهم من ابناء الطائفة الشيعية استسلموا للجيش اللبناني وان 5 ضباط كبار من عداد «الكتيبة 70» توجهوا الى اسرائيل عبر بوابة ترمس. وتردد ان بين هؤلاء عبود نفسه.

وذكرت الاذاعة «ان العناصر الشيعة في الميليشيا امتنعوا عن القيام بواجبهم الفعلي في مواجهة «حزب الله» وتواطأوا معه، خصوصاً ان الكثيرين منهم لهم اقارب في الحزب». واعتبرت الاذاعة ان هذا الامر «سهل عمل الحزب»، واشارت الى أن اللواء الشرقي «ما زال متماسكاً اكثر من الكتائب الشيعية».

وسلم «حزب الله» امس 12 عنصراً من «الجنوبي» استسلموا له في الأيام الماضية الى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، وقال في بيان اصدره: «بناء على قراره بوجوب محاكمة جميع المتعاملين مع العدو الاسرائيلي، قام «حزب الله» اليوم (امس) بتسليم مديرية المخابرات في الجيش اللبناني دفعة اولى مؤلفة من 12 عميلاً من العملاء الفارين من ميليشيا لحد، الذين استسلموا للمقاومة الاسلامية خلال الأيام القليلة الماضية، وذلك في مركز وحدة الارتباط والتنسيق في «حزب الله». ولاحقاً اصدر الحزب بياناً اكد فيه ان 87 عنصراً من «الجنوبي» استسلموا حتى الرابعة من بعد ظهر امس.

وازاء التطورات المتسارعة، شهد الوضع الجنوبي ارتباكاً واسعاً في ضوء تواتر المعلومات عن اخلاء قرية هنا و«تحرير» قرية هناك، مما اوقع المواطنين في حيرة، وحوصر نحو 10 شبان في الاحراج المؤدية الى بلدة جولا واكثر من 200 شخص في بلدة كونين عندما كانوا يحاولون التوجه الى بلدة عيترون.

وافادت حصيلة مؤقتة ان الغارات الجوية الاسرائيلية والقصف المدفعي تسببت في مقتل اربعة مدنيين على الأقل وجرح نحو 60 آخرين. وعرف من القتلى علي عبد اللطيف عباس (من بلدة ميس الجبل - 18 عاماً) وابراهيم محمد

حواجز فرح لـ «حزب الله»

أقام عناصر من «حزب الله» حواجز محبة لتوزيع الحلوى والورود على السيارات في مختلف المناطق اللبنانية، تعبيراً عن الفرحة بعودة المناطق المحتلة.

ورفع شبان يرتدون الاصفر اعلام الحزب ورايات، واذاعوا بمكبرات الصوت اناشيد الحزب وتعليقات تشيد بـ «جهود المقاومة في تحرير الأرض».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ماروني (من بلدة شقرا ـ 15 عاماً) وهو وحيد لعائلته بين ثمانية فتيات. اما الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات فعرف منهم باسم محمد برجي (26 عاماً من قانا) وحسان فرحات (18 عاماً من برعشيت) وابراهيم علي شهاب (30 عاماً من برعشيت) وجعفر حسين فرحات ونارياان سمير غصيني (23 عاماً من تبنين) وابراهيم محمد شري (70 عاماً) وخليل رياض دقيق (23 عاماً) وعلي حسين كريم، وعباس صولي وصادق فرحات ورضا سعد. كما ادى قصف مدفعي استهدف قافلة من العائدين الى بلدة رشاف الى جرح ما لا يقل عن 20 مدنياً.

وبالتزامن مع الانسحابات كثف «حزب الله» عملياته ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد.

ولفت المراقبون الى قيام «حزب الله» للمرة الثانية في اقل من 26 ساعة بقصف مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة، واعلنت «المقاومة الاسلامية» (الذراع العسكرية لـ«حزب الله») انها قصفت بمدفعية الهاون والصواريخ موقع تلة سدانة في مزارع شبعا مما ادى الى اصابة مربض مدفعية. واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بجرح جندي نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا. ويذكر ان مزارع شبعا تضم 3 مواقع اسرائيلية هي: تلة سدانة وجبل الروس ومرصد شبعا. وتربط المواقع الثلاثة شبكة طرق عسكرية. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد عمدت قبل فترة الى تدشيم هذه المواقع.

واغارت الطائرات الاسرائيلية صباح امس على جبل النبي صفا في البقاع الغربي، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية من موقعها في وادي ابو قمحة اطراف بلدتي قليا وزلايا ومرتفعات السريرة. كما اعلن الجيش الاسرائيلي ان بوارج حربية قصفت بالصواريخ مواقع لـ«حزب الله» في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني.

واعلن «حزب الله» ان المقاومة «واصلت (امس) ملاحقة فلول الصهاينة وعملائهم المندحرين عن ارضنا واوقعت فيهم المزيد من الخسائر». واشار الحزب الى هجمات استهدفت دورية لميليشيا «الجنوبي» على طريق القوزح ـ بيت ليف، ومواقع الريحان وبئر كلاب والعيشية وبركة الدجاج وقلعة الشقيف والدبشة وعين قنيا.

وذكر بيان آخر للحزب ان وحدة الهندسة في المقاومة فجرت موقع الطيبة ودمرته، فيما افاد بيان آخر ان آلية للميليشيا احترقت لدى تفجير المقاومة عبوة بقافلة كانت تنسحب من بلدة حولا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية